

سماحة المرجع السيد صادق الحسيني الشيرازي

ستعود صرخة التوحيد تنطلق ثانيةً من مئذنتي منارتي سامراء لتدوي في عنان السماء

قضاء الصوم

س: علي قضاء صيام يومي لم أصمهما حتى دخل شهر رمضان من السنة الجديدة ، فما العمل؟

ج: يجب القضاء ، وتفدي عن كل يوم (٧٥٠) غراماً من أرز، أو حنطة، أو شعير، أو طحينها، أو خبزها .

السفر أسبوعياً

س: أعيش في السعودية ، أقطع مسافة شرعية كل يوم (من السبت إلى الأربعاء) إلى عملي ، وفي يوم الخميس أسافر إلى البحرين لإيصال زوجتي وأختي إلى الجامعة التي تدرسان فيها ، فما حكم صلاتي وصيامي؟

ج: تصلي- في مفروض السؤال- تماماً وتصوم.

ضرر الصوم

س: إذا كان الشخص يعتقد أنه غير قادر على الصيام ، وأن الصوم يضره ، وبعد سنين حاول الصيام فتمكن منه ، فماذا يجب عليه؟

ج: يجب عليه في مفروض السؤال الفدية فقط، وهي: أن يعطي عن كل يوم مداً، وهو (٧٥٠) غراماً من أرز، أو حنطة، أو شعير، أو طحينها، أو خبزها، إلا إذا انكشف له بطلان اعتقاده، فيجب القضاء أيضاً .

صعوبة الصوم

س: عندما أصوم أشعر بالمرض والتعب ، هل يمكنني الإفطار ودفع

س١: من موارد قضاء الصوم الإخلال بالنية فكيف يكون الإخلال بها؟

ج١: يتحقق الإخلال بالنية فيما إذا أمسك عن المفطر ولكنه لم ينو الصوم، أو قصد أثناء الصوم عدم الاستمرار على الصوم، وإن لم يأكل أو يشرب شيئاً.

س٢: امرأة عليها قضاء الصيام ، أمسكت قبل صلاة الفجر ، ونامت إلى أذان المغرب فما حكم صيامها؟

ج٢: إذا كانت قد نوت قبل الفجر أو بعده حتى قبل الزوال أن تصوم ذلك اليوم قضاءً عن شهر رمضان، كان صومها صحيحاً، وإلا فلا.

س٣: هل يجب على النفساء والحامل قضاء صيام شهر رمضان كله إذا لم تصمه ، وهل هناك بديل عن الصوم؟

ج٣: النفساء والحامل وكذلك المرضعة إذا خافت على نفسها أو حملها أو رضيها من الصوم، جاز لها الإفطار، وتعطى عن كل يوم تفطره (٧٥٠) غراماً من الحنطة أو دقيقها أو خبزها للفقير، فإذا زال عذرهما قبل مجيء شهر رمضان التالي قضت الصوم، وإن استمر إلى شهر رمضان التالي أعطت عن كل يوم أفطرته فدية أخرى (٧٥٠) غراماً حنطة، وسقط عنها الصوم.

س٤: علي صيام كثير ، ولا أستطيع أن أصومه فماذا أفعل؟

ج٤: صم بالتدريج إن أمكن، وإلا فاكتب ذلك في وصيتك ليُقضى عنك من بعدك .

عقل حر ... عالم حر

لا يختلف اثنان على أن الجهل أصل كل شر، وأن الجاهل لا يعرف تقصيره، ولا يعترف بخطئه، ولا يقبل من غيره النصيحة، فهو لا يميل ولا يقتنع إلا بهواه، كما أن التعصب هو من أقبح نتائج الجهل والجاهلين، من جهة أن صاحبه يختزل الأفكار برؤية متغلقة على ذات منطقية على طاقة عدوانية لا تثق بالآخر، حيث يؤكد علماء النفس والمجتمع على أن التعصب أو التشدد اتجاه نفسي لدى الفرد يدرك من خلاله هذا الرأي أو تلك الجماعة إدراكاً إيجابياً أو سلبياً ومحبا أو كارهاً دون أن يكون لهذا الإدراك أو ذاك ما يبرره من المنطق أو الأحداث.

وعادة ما يستلب التعصب من الإنسان القدرة على تغيير أفعاله عندما تتطلب الموضوعية ذلك، وقد يصل بالمتعصب الحال إلى افتقاده القدرة على إدراك التغيير الذي يحصل على الأشياء والإنسان والحياة، فتري المتعصب يعاني من صراع (نفسي، داخلي)، وتباعداً (اجتماعي، خارجي)، يضخم عنده (أنا) تبعده عن قبول الآخر والتعايش والتعاون معه، كما تجعله يعيش (قناعة كاذبة) بصحة رأي من ينتمي إليه، سواء أكان المنتمى إليه حزباً أم مذهباً أم ديناً، وتبرير أي خطأ يصدر عنه، فيرى شرار قومه أفضل من خيار قوم آخرين، وهي حالة موت تصيب وعي (الجاهل، المتعصب).

التعصب بأشكاله العرقية والمذهبية والدينية ليس غريزة في الإنسان أو المجتمع، ولكنه سلوك منحرف يكتسب من البيئة التربوية أو الفكرية، وهو ما يدعو إلى التفاوض بالنجاح في مكافحته حيث يشكل التعصب اليوم أزمة خطيرة تطال حياة الإنسان وحرية، ومفهوم الدولة ووجودها.

إن من الممكن بلورة ذلك التفاوض إلى واقع ملموس من خلال إصلاح ديني وفكري وسياسي ومجتمعي يستنهض القيم الإنسانية، ويوفر أدوات الازدهار والرفق والتمدن التي تتجسد في قيم العدل والمحبة والسلام والتسامح والحرية، وتقليص مساحات الفقر والبطالة والمرض، وتعطيل المؤسسات التي تعمل على تشويه الحقائق وتجهيل الناس وتجميد عقولها، وإلا.. لا يردع الجهول إلا حد الحسام... ﴿وقل اعملوا﴾

شهر رمضان الثاني قضت الصوم، وإن استمر عذرهما إلى شهر رمضان الثاني أعطتا عن كل يوم أفطرتا فيه فدية أخرى (٧٥٠) غراماً - تقريباً - وسقط عنهما الصوم .

صيام السائق

س : متى يجب الإلتزام على السائق أو من شغله السفر ، أفي السفرة الأولى أم في الثانية؟

ج : عندما يبتدئ عمله يقصر في السفرة الأولى ويتم فيما بعد - بحسب فتوى الإمام الراحل ويحتاط في الثانية بالقصر والتمام ويتم فيما بعد بحسب فتوى السيد المرجع .

شرب الماء سهواً

س : في أثناء شهر رمضان المبارك ، عند وقت الإمساك شربت الماء ، وأثناء شرب الماء سمعت أذان الفجر هل صومي صحيح؟

ج : نعم، إن لم تعلم بطلوع الفجر آنذاك، ولا قبله، للاحتمال بعدم مطابقة الأذان للواقع.

الخمسة

س : هناك امرأة تريد تخميس ما تملكه من حاجيات ، فما الذي تفعله بشك عام؟ وبشك خاص تريد أن تستفسر عن الذهب الذي تملكه ، هل واجب فيه الخمس ، وقد اشترته من مهرها؟

ج : ١ : إذا لم تكن قد خمست من قبل فيجب عليها أن تخمس ما تملكه من الأموال وما لا يعد من مؤوتتها، وأما ما يعد من مؤوتتها الفعلية فتتصالح عليه مع الفقيه أو الوكيل، ولا فرق فيما ذكر من الأحكام بين

الفدية؟

ج : لا يجوز الإفطار إلا مع المرض الذي يضره الصوم، أو التعب الذي لا يتحمل عادة.

صوم الحامل والمرضع

س : هل يجوز للحامل أو المرضع التي يضر الصوم بها وبحملها أن تخرج الفدية فوراً قبل شهر رمضان؟

ج : ١ : لا يجزي إخراجها إلا بعد اليوم الذي أفطرت فيه.

س : امرأة حامل في الشهر السابع ، وهي تراجع الطبيب ، وعندها مواعيد للتحليل في يوم ٢١ من شهر رمضان ، وأعطاه الطبيب دواء قبل التحليل ، هل لها أن تفطر؟

ج : ٢ : إن خشيت الحامل من الضرر على نفسها أو جنينها أفطرت وقضت فيما بعد، وإلا وجب تغيير الموعد.

س : ٣ : هل يجوز صيام المرأة الحامل وهي في الشهور الأخيرة من الحمل؟ علماً أنها لا تعاني من ضعف في حال صيامها؟

ج : ٣ : لا مانع منه إذا لم تخش الضرر على نفسها أو جنينها ولم يحذرها الأطباء من ذلك.

س : ٤ : هل يجب على الحامل والمرضة قضاء صيام رمضان كله إذا لم تصمه ، وهل هناك بديل عن الصوم؟

ج : ٤ : الحامل والمرضة إذا خافتا على نفسيهما أو على الحمل أو الرضيع من الصوم، جاز لهما الإفطار، وتعطيان عن كل يوم تفطران فيه (٧٥٠) غراماً - تقريباً - من الحنطة، أو دقيقها، أو خبزها، أو نحو ذلك للفقير، فإذا زال عذرهما قبل مجيء

قال رسول الله

(صلى الله عليه

واله وسلم)

«لا يعذب الله

قلباً وعى القرآن»

(مستدرک الوسائل ج : ٤

ص ٢٤٥ ب ٥ ضمن ج ٦٠٨)



للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : صـ بـ ١٩٢١ المنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : صـ بـ ١١٩٨٩ الذممة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠



قال الإمام السجاد

(عليه السلام):

«آيات القرآن خزائن»

فكلما فتحت خزانه ينبغي

لك أن تنظر ما فيها»

(الكافي: ج ٢ ص ٦٠٩)

باب في قراءته ح ٢).

أجوبة (المسائل) الشرعية

الذهب المشتري من المهر وغيره.

س٢: هل يجب دفع الخمس في الهاتف الجوال ، الحاسوب ، التلفاز ... ؟

ج٢: إذا كان له رأس سنة خمسية واشتراها واستفاد منها قبل حلول رأس سنته وكانت بمقدار الشأن فلا خمس فيها.

ترجمة القرآن الكريم

س: هل يجوز ترجمة القرآن الكريم إلى اللغات الأجنبية؟

ج: نعم، يجوز ذلك، بل قد يجب، ولكن بشروط ثلاثة :

أ. أن يكون المترجم ضليعاً باللغة العربية وباللغة التي يريد الترجمة إليها حتى تكون الترجمة مؤدية المعنى الظاهر نفسه من القرآن الحكيم.

ب. ملاحظة ما جاء في تفسير القرآن من المعصوم (سلام الله عليه) والترجمة على ضوئه.

جـ. مراعاة الفطرة السليمة والعقل السليم في الترجمة. وقد ترجم القرآن الكريم جماعة من العلماء والأدباء غابراً وحاضراً (انظر الذريعة ج ٤).

أخذ مال الغير

س: شخص أخذ مبلغاً من صاحبه دون علمه منذ سنوات طويلة جداً ، ثم بعد ذلك أراد أن يعيد المال الذي أخذه ، وذلك بسبب تائب ضميره وإحساسه أنه لن يفلت من عقاب الله يوم القيامة ، هو الآن يريد إرجاع المبلغ ، ولكنه يخجل من الموقف ذاته ، فالأمر فيه افتضاح أمر لم يكن من خلقه ،

فالطرف المقابل - صاحب المال - ربما يفضح أمره في المجتمع ، هل يمكن له أن يعطيه المبلغ على أنه تسلفه منه منذ سنوات طويلة ، وهو نسي ذلك ، أو أن يتصدق بالمبلغ نفسه باسم الشخص نفسه على عائلة فقيرة محتاجة ، وكل ذلك تحت اسم براءة الذمة على أن لا يحاسب يوم القيامة على فعله؟

ج: الواجب عليه - مضافاً إلى الاستغفار - إيصال المال إلى صاحبه بأية طريقة كانت، ولو بوضعه في بيته أو في حسابه في البنك أو ما شابه ذلك. لكن بصورة يتم فيها معرفة صاحب المال بأن هذا المال له، لا أنه وصل إليه بالخطأ. وبإمكانه أن يترك رسالة مع المال يقول فيها بأن هذا المال هو حق لك وأنا أخذته منك قبل سنوات والآن أردته إليك. من دون أن يذكر اسمه أو يعرّف عن نفسه.

تعريف البدعة

س: ما هو تعريف البدعة؟ وهل يعتبر القيام بأية صلاة نافلة غير مذكورة في كتب الدعاء بدعة. (كصلاة ركعتين قريبة إلى الله تعالى) في الليل مثلاً؟

ج: البدعة: هي إدخال ما ليس من الدين في الدين (بعنوان أنه من الدين). والمثال المذكور ليس من موارد البدعة، لأنه قد ورد في الحديث الشريف: «الصلاة خير موضوع فمن شاء استقل ومن شاء استكثر». والخلاصة: إنه مع انطباق عنوان عام مشروع على العمل لا يعتبر بدعة.

السحر

س١: ما هي حقيقة السحر؟

ج١: السحر هو عملية تأثير

أجوبة (المسائل الشرعية)

هذه الاحتفالات؟

ج: الاحتفال في نفسه جائز، ولكن ينبغي الابتعاد عما يوجب العسر والضرر والهرج.

الدين

س: إذا كان والد الطفل عليه ديون، وهو يماطل في سدادها، ومع ذلك يقوم بمثل تلك الاحتفالات فما حكمه؟

ج: يجب على المورس تسديد الدين في وقته المحدد.

العرف

س: هل صحيح أن العرف قد يكون مرجعاً بالنسبة للفقيه والمجتهد لتشخيص بعض المفاهيم والموضوعات كالزينة وغيرها من عناوين الموضوعات التي يتعلق بها الحكم الشرعي، وقد يكون مرجعاً في تشخيص معنى اللفظ الوارد في الكتاب والسنة، ويختص حينئذ بزمان صدور الخطاب، ولا يمكن لعامة الناس فهمه، إنما يمكن ذلك للفقيه والمجتهد، بل في الفرض الأول أيضاً لا يتيسر غالباً إلا له، بينما لا يشترط ذلك في تحديد وبيان مصاديق تلك الموضوعات والمفاهيم؟

ج: العرف هو المرجع لتشخيص المفاهيم والموضوعات الصرفة، وبما إن الفقيه هو واحد من العرف، فيكون تشخيصه حجة، والأصل العقلاني قائم على عدم نقل معنى اللفظ عن زمن صدور، وهذا ما يسمى بـ (أصالة عدم النقل) وقد يعبر عنه أحياناً بـ (الاستصحاب القهقرائي).

شريرة في حواس المسحور أو نفسه، وبعضه تخيل، وبعضه حقيقة، كما فصله الإمام الشيرازي (رحمه الله) في (الفقه: المكاسب المحرمة ج ١ ص ٢٠٩)، وهو من المحرمات العظيمة.

س ٢: ما هي حقيقة تأثير السحر في عالمنا؟

ج ٢: للسحر تأثير في الجملة، على ما سبق، قال الله تعالى: (يفرقون به بين المرء وزوجه) كما أن بعضه تخيل، قال الله تعالى: (يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى).

الدعاء

س: إذا كان للمؤمن حاجة ضرورية يريد من الله (سبحانه وتعالى) أن يحققها له، فما هي أفضل الطرق والآداب الشرعية التي يجب عليه أن يسلكها من أجل ذلك؟

ج: عليه أن يبتعد عن المحرمات، وأن يطيب مطعمه ومشربه، ومسكنه وملبسه، وأن يبدأ بالاستغفار قبل الدعاء، وأن يبدأ مسأله بالصلاة على محمد وآل محمد، وأن يلج على الله (سبحانه وتعالى) في المسألة، وأن يختم دعاءه بالصلاة على محمد وآله (عليهم السلام)، ومع كل ذلك عليه أن يسلك السبل الطبيعية لتحقيق المقصود، كما أمر الله (سبحانه) بذلك.

أعياد الميلاد

س: كثرت في هذه الأيام الاحتفالات بأعياد الميلاد للأبناء، وفي هذه الاحتفالات يدعى الأقارب فيحضرون، ومعهم بعض الهدايا للمحتفى به، مما يلقي بأعباء على الأسر المدعوة، وعلى الأسرة المحتفلة بابنها، لما تقوم به من أعداد لذلك الحفل، فما حكم مثل

قال أمير المؤمنين

علي (عليه السلام) :

« تعلموا القرآن فإنه

أحسن الحديث، وتفقهوا

فيه فإنه ربيع القلوب،

واستشفوا بنوره فإنه شفاء

الصدور، وأحسنوا تلاوته

فإنه أنفع القصص»

(نهج البلاغة، الخطب: ١١٠)

ومن خطبة له (ع) في أركان الدين)



البحرين : ص.ب. ١٩٢١ المنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٢٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : ص.ب. ١١٩٨٩ الدسمه
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠

بيان مكتب السيد المرجع حول الأحداث المؤلة التي وقعت بكرلاء المقدسة

إثر الأحداث المؤلة والمؤسفة التي وقعت في مدينة كربلاء المقدسة عشية زيارة ليلة النصف من شعبان المعظم ١٤٢٨ هـ، والتي حالت دون أداء مراسم الزيارة المليونية، واستشهاد عدد من الزوار الكرام (تغمدهم الله تعالى بواسع رحمته) وجرح عدد آخر منهم، أصدر مكتب المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله) بمدينة قم المقدسة بياناً، أبدى قلقه تجاه ما جرى، وتأسفه لتقصير الجهات الأمنية في المهام المنوطة بها، وطالب بمحاسبة المقصرين والمجرمين، كما جاء في نص البيان أدناه:



الاستقرار.

ويجب على الجميع:

١. الالتزام بالموازين الشرعية، وحل الخلافات بالطرق السلمية.
 ٢. جعل المناسبات الدينية نبزاً للجميع، ومكاناً للتآلف والاتحاد.
 ٣. محاسبة المقصرين والمجرمين.
 ٤. الاهتمام بترقية مستوى وعي الناس بمسائل دينهم وأمور دنياهم، عبر جميع الوسائل المتاحة من مجلات وجرائد ومحطات إذاعية وقنوات فضائية وغيرها، ومن ذلك تعريفهم بالإمام المهدي (عجل الله تعالى فرجه الشريف) وبنهجه، وكيفية التقرب إلى الله (تعالى) بحبه وولائه واتباعه (صلوات الله عليه).
- وفي ختام حديثه دعا سماحة السيد المرجع (دام ظله)، الله (سبحانه وتعالى) أن يتغمّد الزوار الشهداء بواسع رحمته، وأن يلهم ذويهم الصبر، ويجزل لهم الأجر، وأن يعجل في تنجيز وعده بظهور الإمام المهدي (سلام الله عليه)، ليرفل الجميع بالخير والسعادة.
- والله وليّ ذلك كله، وهو المستعان.

النصف من شعبان

المعظم / ١٤٢٨ للهجرة

مكتب المرجع الديني

سماحة آية الله العظمى السيد

صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله)

قم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد وآله الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين. أبدى سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي (دام ظله)، قلقه العميق تجاه الاشتباكات الجارية في مدينة كربلاء المقدسة.

وقال سماحته في حديث له:

- «إن النصف من شعبان، هو من أعظم الأيام حرمة عند الله (تعالى) وعند أوليائه (عليهم الصلاة والسلام)، وزاده عظمة وشرفاً أن جعل الله تعالى فيه مولد منقذ البشرية الإمام المهدي المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف)».

- «وإن كربلاء المقدسة هي أقدس بقعة في الأرض، عظمها الله (تعالى) وشرّفها بضمها الجسد الطاهر للإمام الحسين (سلام الله عليه) وأهل بيته وأنصاره (عليهم السلام)».

- «وإن الملايين من الزوار الذين توافدوا على مدينة كربلاء المقدسة امتثالاً لأمر الأنمة من أهل البيت (سلام الله عليهم) بزيارة سيد شباب أهل الجنة (سلام الله عليه) في النصف من شعبان، لهم مكانة عظيمة عند الله (تعالى)، وينبغي احترامهم وتهئية جميع وسائل الراحة لهم.. فكان اللازم على الجميع إحترام المكان المقدس والزمان المبارك والزوار الكرام».

ومما يؤسف له تقصير الجهات الأمنية في المهام المنوطة بها، كما أنه مما يؤسف له استغلال المناسبة لزعة

قال الإمام الصادق
(عليه السلام):
«إن هذا القرآن فيه
منار الهدى ومصابيح
الدجى، فليجل جال
بصره، ويفتح للضياء
نظره، فإن التفكير
حياة قلب البصير كما
يمشي المستنير في
الظلمات بالنور».
(وسائل الشيعة: ج ٦
ص ١٧٠ ب ٣ ح ٧٦٥٥)

تربية النفس وتغيير المجتمع



إضاءات من محاضرة
لسعادة المرجع الديني السيد صادق الشيرازي

❖ هناك أحاديث وروايات عديدة تؤكد أن على الإنسان أن لا يظهر للآخر كل ما في قلبه من حب وعداء، وما يختلجه من أفكار تجاهه، إلا بمقدار ما يقتضيه الظرف، كالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أو نحوهما، مما يُعرف من الأدلة في مظانها، كما في قول الإمام الصادق (ع) لأحد أصحابه: «صانع المنافق بلسانك، وأخلص وذك للمؤمن، وإن جالسك يهودي فأحسن مجالسته». من الطبيعي أن المؤمن لا يحب المنافق بل يبغضه ويكرهه، إلا أن الإمام (ع) يأمره هنا بأن يصانعه بلسانه، أي يجامله في الحديث، لأن من الأخلاق الحميدة للمؤمن أن لا يظهر كل الكراهية التي يحملها في قلبه للشخص الذي لا يتوافق معه على حال، وإن كان منافقاً، فكيف إذا كان مؤمناً؟ وقد يختلف المؤمن عن أخيه المؤمن في أسلوبه أو خلفياته أو عاداته أو ذوقه أو بعض صفاته، إلا إن هذه الفوارق ليس من شأنها أن تسلب المؤمن التزامه بالتعاليم، فلا ينبغي للمؤمنين أن يتباغضوا بسببها؛ ولذا أوصى الإمام الصادق (ع) بإخلاص الود للمؤمن بقوله: «وأخلص وذك للمؤمن»، أي عامله بما هو مؤمن، وأظهر حبك له بغض النظر عن شكله ولونه ولسانه أو ذوقه أو تربيته الخاصة التي لا منافاة فيها للموازين الإسلامية، أما المنافق وهو الذي يبطن الكفر ويظهر الإسلام، فإن الإمام (ع) يوصينا بمجاملته: «صانع المنافق بلسانك». فهذا هو الخط العام للأخلاق الإسلامية، وهو أن تتحدث وتتعامل مع الناس، مؤمنهم، ومنافقهم، وكافرهم بالحسنى، وإن كانت هناك مستثنيات واقتضاءات خارجية في بعض الموارد تستدعي تقديم الأهم على المهم، فيرجع فيها إلى مظانها، ولكن الذي يجب أن نفهمه في الخط العام هو أن على المؤمن أن يكون مدارياً وإيجابياً في تعامله وكلامه مع الناس حتى مع المنافقين، فضلاً عن الكفار ومن وصفهم الله (تعالى) بأنهم أشد الناس عداوة للمؤمنين، وهم اليهود. وقد يقتضي الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر في مورد ما موقفاً خاصاً وذلك يرجع إلى تقدير الإنسان ومعرفته للحكم الشرعي إلا إن الخط العام هو أن يعامل الناس بالحسنى، أما المنافقون فلا يُظهر لهم ما في قلبه من بغض، بل يصانعه بلسانه، لأن هذه من الصفات التي كان أهل البيت (ع) يأمرهم بها أتباعهم، وهناك روايات عديدة في هذا الباب، فضلاً عما تقدم.

❖ الناس عموماً فضلاً عن المؤمنين إذا كان فيهم انحراف فهو في الغالب انحراف سطحي في بداية أمره، لا يلبث أن يزول تدريجياً إذا كان أسلوب مناصحتهم حسناً، ولكنه يتعمق بواسطة

إذا تجنب الإنسان
المؤمن صفائر الأمور
وابتعد عنها، وأخلص
ودّه للمؤمن، وصانع
غير المؤمن من منافق
أو كافر، أمكنه أن
يقطع شوطاً في
هداية الناس، فضلاً
عن تقويم نفسه!

ينبغي للمؤمن
أن لا يظهر كل
الكراهية التي
يحملها في قلبه
للشخص الذي لا
يتوافق معه على
حال، وإن كان
منافقاً، فكيف
إذا كان مؤمناً؟



**إذا استطاع
الإنسان كسب ودّ
الناس وألفتهم
وعدم تنفيرهم
من نفسه، أصبح
أكثر توفيقاً في
أموره وأعماله!**



**لقد علّمنا
أئمتنا (ع) أن نصانع
المنافق بالسنتنا
فضلاً عن ودّ المؤمن
لنكون قادرين على
تغيير المجتمع فضلاً
عن تربية أنفسنا!**



بشكل سلبي إذا وقعنا في قضية مشابهة، لكن لو حملنا الأمر على محامله الحسنه لرؤيتنا له من زاوية أخرى لوضعنا الحلول المناسبة بحسب ما تقتضيه نفوسنا التي تحب الخير والصفح، ولا يتأتى ذلك إلا إذا روضنا النفس على التحلي بالخصال التي تحلى بها أئمتنا الأطهار (ع) وعلمائنا الأبرار.

❖ روي عن أهل البيت (ع) قولهم: «من اتهم نفسه أمّن خدع الشيطان»، فإذا أراد الإنسان أن يربي نفسه، فعليه - أولاً - أن يتهمها دائماً في تصرفاته الشخصية، وذلك بأن يجعل نفسه مكان غيره في كل القضايا، وكذلك يجعل غيره مكان نفسه، لأنه في كثير من القضايا يحكم لنفسه بشكل، وبغيره بشكل آخر، يعني القضية نفسها إذا وقعت له يحكم لنفسه بشكل ينسجم مع غرائزه وميوله، وإذا وقعت لغيره يحكم له بشكل آخر مغاير لما حكم به لنفسه. لا شك أن الناس غير متفقين في الأذواق فضلاً عن الأخلاق، فينبغي لمن يتعامل معهم أن يترفع عن وضائع الأمور، وهذا الأمر يتأكد بالنسبة إلى العلماء ورجال الدين، لأنهم مرتبطون ارتباطاً وثيقاً مع الناس، فيكونون عرضة للمشاكل أكثر من غيرهم، فهناك من يعارضهم في مسألة أو يردّهم في رأي أو يختلف ذوقه مع أذواقهم، بل قد يصل الأمر إلى وجود من يواجههم بالسب والشتم، لغاية ما. فإن انشغل رجال الدين بهذا وذاك، ستتلف أعمارهم، ويضيع تاريخهم وجهدهم في توافه الأمور. لقد علّمنا أئمتنا (ع) أن نصانع المنافق بالسنتنا فضلاً عن ودّ المؤمن لنكون قادرين على تغيير المجتمع فضلاً عن تربية أنفسنا. فالإنسان إذا انشغل بالأمور الصغيرة، سوف لن يصل إلى الأمور الكبيرة والمهمة. فالإنسان ليس له عمران في هذه الحياة، فلو صرف عمره في الأمور التي هي أقل أهمية، فإنه سيُصرف بذلك عن الأمور المهمة، وبمقدار ما تتأخر في الأمور المهمة يتقدم أعداؤها فيها! والتوفيق فيما ذكر يحتاج إلى الاستعانة الدائمة بالله تعالى والاستعاذة به من الزلل في المنعطفات الخطيرة، وفي الوقت نفسه يحتاج إلى تركيز وجهد مع صبر، فإله تعالى لا يقطع أمل من يأمل فضله.

الأساليب الخسنة، خلافاً للسلوك الحسن فإنه يؤثر في الإنسان المنحرف تأثيراً إيجابياً ويقوم انحرافه غالباً. ومن النادر أن لا يؤثر هذا الأسلوب في التعامل مع الأفراد خصوصاً إذا كانوا مؤمنين، ولذا عندما نبحت في بعض الجوانب المهمة من تاريخ علمائنا الماضين (رضوان الله عليهم)، نرى أن هذا الأسلوب من الأخلاق في تصرفاتهم هو الذي فسح لهم الطريق لأن يبدعوا ما أبدعوه من أعمال ضخمة قد خلدها التاريخ، أما الذين لم يتوانوا عن إظهار ما في قلوبهم نحو هذا وذاك، فإنهم لم يستطيعوا تحقيق ما حققه أولئك الذين وصل بهم سلوكهم الأخلاقي الرفيع إلى ما وصل. فإذا تجنب الإنسان المؤمن صفائر الأمور وابتعد عنها، وأخلص وده للمؤمن، وصانع غير المؤمن من منافق أو كافر، أمكنه أن يقطع شوطاً في هداية الناس، فضلاً عن تقويم نفسه. وهذا معناه أننا لو تعاملنا مع الناس بهذه الروحية ودارى كل واحد منا مائة منافق مثلاً، فأغلب الظن أنه سيعود تسعون منهم إلى جادة الصواب ومنهل الخير شيئاً فشيئاً. وينبغي أن لا يثبنا تحلف الباقين، كما لا ينبغي أن نضحى بالتسعين ما دام لديهم هذا الاستعداد في الميل نحو الهدى بسبب امتناع أولئك العشرة الباقين عن طريق الهدى والصلاح.

❖ الناس عموماً يُستمالون باللين، وتؤلفهم الرأفة، وتنفرهم الحدة، فإذا استطاع الإنسان كسب ودّ الناس وألفتهم وعدم تنفيرهم من نفسه، أصبح أكثر توفيقاً في أموره وأعماله. نحن نحبّ الحلم، ونحبّ الدفع بالتي هي أحسن وبغيره من الأمور الحسنه، فهكذا الآخرون. مثلاً: لو صدرت منا زلة، فما الذي نحبّ أن تكافأ به؟ هل سوى الحلم والصفح؟ كذلك لو صدرت من غيرنا تلك الزلة، فإنه يحبّ الشيء نفسه، يحبّ أن نحلم ونصفح عنه. فينبغي لنا دائماً أن نحبّ لغيرنا ما نحبه لأنفسنا، ونظهر لغيرنا من أنفسنا ما نرجوه لنا من غيرنا، فالإنسان عندما تحدث أموره كهذه، ينجي له أن يضع نفسه مكان غيره، وبغيره مكان نفسه. وإن طبيعة الإنسان كثيراً ما توحى إليه هذا الإيحاء السلبي تجاه غيره لتهديد به عن جادة الأخلاق الحسنه، فإن لم نحاول تغيير هذه الطبيعة فسنبقى نتصرف مع الناس

للإجابة عن استفتاءاتكم :

سورية - دمشق - ص ب ١١٩٠٤ فاكس ١١٩٧١١٩ (٩٦٣١١)

المراكف - كربلاء المقدسة - هاتف : ٣٢٠٣٨٦

النجف الأشرف - هاتف : ٢١٥٣٥٤

لبنان - بيروت - ص ب ١٣ / ٥٩٥٥

قال الإمام الصادق

:(عليه السلام)

«من قرأ القرآن

يأكل به الناس جاء

يوم القيامة ووجهه

عظم لا لحم فيه»

(وسائل الشيعة: ج ٦)

ص ١٨٣ ب ٨ ج ٧٦٨٢



في رحاب الشهر الفضيل



شهر عظيم

❖ قال رسول الله (ص): إِنَّمَا سَمِيَ (الرمضان) لِأَنَّهُ يَرْمِضُ الذُّنُوبَ

❖ قال رسول الله (ص): لَا تَقُولُوا رَمَضَانَ فَإِنَّ رَمَضَانَ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَلَكِنْ قُولُوا: شَهْرُ رَمَضَانَ.

❖ قال الإمام الصادق (ع):

لَمَّا يُوصِي وَلَدُهُ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ: فَاجْهَدُوا أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّ فِيهِ تَقْسِمُ الْأَرْزَاقِ، وَتَكْتُبُ الْآجَالُ، وَفِيهِ يَكْتُبُ وَفَدَ اللَّهُ الَّذِينَ يَفْضِدُونَ إِلَيْهِ، وَفِيهِ لَيْلَةُ الْعَمَلِ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْعَمَلِ فِي أَلْفِ شَهْرٍ.

شهر المغفرة

❖ قال رسول الله (ص): إِنَّ الشَّقِيَّ حَقَّ الشَّقِيِّ مَنْ خَرَجَ مِنْهُ هَذَا الشَّهْرُ وَلَمْ يَغْفِرْ ذَنْبِيهِ.

❖ قال الإمام الصادق (ع): مَنْ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ لَمْ يَغْفِرْ لَهُ إِلَى مِثْلِهِ مِنْ قَابِلٍ إِلَّا أَنْ يَشْهَدَ عَرَفَةَ.

شهر كريم

❖ قال رسول الله (ص): مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَصُومُ شَهْرَ رَمَضَانَ احْتِسَاباً إِلَّا أَوْجَبَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ سَبْعَ خِصَالٍ: أَوَّلَاهَا: يَذُوبُ الْحَرَامُ مِنْ جَسَدِهِ. وَالثَّانِيَةُ: يَقْرُبُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (عَزَّ وَجَلَّ). وَالثَّالِثَةُ: قَدْ كَفَّرَ خَطِيئَةَ أَبِيهِ آدَمَ. وَالرَّابِعَةُ: يَهْوَنُ اللَّهُ عَلَيْهِ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ. وَالخَامِسَةُ: أَمَانٌ مِنَ الْجُوعِ وَالْعَطَشِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. وَالسَّادِسَةُ: يَطْعَمُهُ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) مِنْ طَيِّبَاتِ الْجَنَّةِ. وَالسَّابِعَةُ: يُعْطِيهِ اللَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بَرَاءَةً مِنَ النَّارِ.

❖ قال الإمام زين العابدين (ع): أَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى (ع) حَبِّبَنِي إِلَى خَلْقِي وَحَبِّ خَلْقِي إِلَيَّ، قَالَ يَا رَبِّ كَيْفَ أَفْعَلُ؟ قَالَ: ذَكَرْهُمْ آلَائِي وَنِعْمَائِي لِيَحِبُّونِي، فَلَا تَرُدَّ أَبَقاً عَنْ بَابِي، أَوْ ضَالاً عَنْ فَنَائِي، أَفْضَلُ لَكَ مِنْ عِبَادَةِ مِائَةِ سَنَةٍ بِصِيَامِ نَهَارِهَا وَقِيَامِ لَيْلِهَا، قَالَ مُوسَى (ع): وَمِنْ هَذَا الْعَبْدِ الْأَبْقَى مِنْكَ؟ قَالَ: الْمُتَمَرِّدُ. قَالَ: فَمِنْ الضَّالِّ عَنْ فَنَائِكَ؟ قَالَ: الْجَاهِلُ بِإِمَامِ زَمَانِهِ. تَعَرَّفَهُ، وَالْغَائِبُ عَنْهُ بَعْدَ مَا عَرَفَهُ الْجَاهِلُ بِشَرِيعَةِ دِينِهِ تَعَرَّفَهُ شَرِيعَتَهُ، وَمَا يَعْبُدُ بِهِ رَبَّهُ تَعَالَى وَيَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى مَرْضَاتِهِ.

أيلول

2

00

7

للإجابة عن استفتاءاتكم :

البحرين : صـ بـ ١٩٢١ المنامة - البحرين
هاتف ١٧٢٣-٢٣٢ فاكس ١٧٢٥٤٦٩٠
الكويت : صـ بـ ١١٩٨٩ الدسمة
الرمز البريدي ٣٥١٦٠ الكويت
هاتف ٢٥٥٢٥٦٠ فاكس ٢٥٥٢٥٧٠

في محاضرة بجمع من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية
من طهران وأصفهان وقم المقدسة السيد المرجع يؤكد:

فاجعة سامراء اختبار للمؤمنين والمسلمين جميعاً

على أعتاب حلول شهر رمضان المبارك قام جمع من أساتذة وطلاب الحوزة العلمية من طهران وأصفهان وقم المقدسة بزيارة المرجع الديني سماحة آية الله العظمى السيد صادق الحسيني الشيرازي في بيته بمدينة قم المقدسة وقد تحدث سماحته مع ضيوفه بحديث هام أشار فيه الى قرب حلول شهر رمضان المبارك وأهمية استثمار هذا الشهر الكريم والسعي لنيل أعلى الدرجات فيه.



هذه النفس التي عبّر عنها في الروايات «أعدى عدوك نفسك التي بين جنبيك» كانت موجودة بين جنبي حبيب بن مظاهر ولكنه روضها كما كانت بين جنبي شمر بن ذي الجوشن ولكنه أطاعها وهي نفسها موجودة بين جنبي كل إنسان، فعلياً أن تكون حذرين يقظين ولا تغفل لحظة واحدة.

وقال سماحته : إن تزكية النفس تتطلب الانتباه والمواظبة والدقة ولكن أياً من هذه الأمور لا يستغرق وقتاً كثيراً من الإنسان ويمكنه تنفيذها إلى جانب سائر فعالياته اليومية العادية. من جهة أخرى ثمة طرق مفيدة جداً كمحاسبة النفس توصل الإنسان إلى الهدف أسرع وأسهل.

وفي جانب آخر من حديثه أشار سماحته إلى الجرائم التي يرتكبها أعداء أهل البيت (ع) ومنها هتك حرمة روضة العسكريين (ع) في سامراء، وأجرى مقارنة بين ما فعله اليهود والنصارى من تعظيم لكل ما يمت لأنبياهم بصلة وما يفعله أعداء أهل البيت بمراقدة ذرية النبي الأعظم (ص) وقال: لا شك أن هذه المراقدة الطاهرة سيعاد بناؤها يوماً ما بما هو أعظم من البناء السابق، وستعود صرخة التوحيد تنطلق ثانية من مؤذنتي المنارتين لتدوي في عنان السماء، ولكن ما حدث على كل حال امتحان لجميع المسلمين والمؤمنين، ولنا جميعاً.

وقال سماحته: إن النفس والنوم فعلاً عاديان للإنسان وهما من الأفعال التكوينية وغير الاختيارية خلافاً للصلاة والعبادات المتداولة الأخرى التي هي أمور اختيارية. ورغم أن التنفس والنوم سواء عدناهما مصدرين أو اسمي مصدر خارجان عن إرادة الإنسان واختياره ولكن تعلق بهما الأجر في هذا الشهر للمؤمنين خاصة، وهذا يحكي عن مقام وفضيلة هذا الشهر؛ لذا ينبغي أن نغتنم الفرصة ونسعى لأن نبلغ في هذا الشهر أعلى درجات التقوى والقرب من الله تعالى، والتي هي بحسب الروايات بعدد آيات القرآن الكريم.

وأشار سماحته إلى المكانة الخاصة للعلماء في الآيات والروايات والثقافة الإسلامية قائلًا: إن العلم الذي لا يقترن بالتقوى والشروط اللازمة لا ثمرة فيه، بل يبعد صاحبه عن الله تعالى؛ ففي الحديث الشريف: «إن العلم إذا لم يعمل به لم يزد صاحبه إلا كضراً ولم يزد من الله إلا بعداً» ولكن في المقابل إذا كان العلم مقروناً بالتقوى والطهارة والشروط اللازمة فسيكون لصاحبه مكانة رفيعة جداً، وقد مدح كثيراً في القرآن وفي روايات أهل البيت (ع)؛ فقد روي عن النبي (ص) أنه قال: «نوم العالم عبادة».

ودعا سماحته الحضور من العلماء والمبلغين إلى مهمتين عامتين ولكنهم أي العلماء أولى بهما وأقدر عليها، وهما: تزكية النفس، وتربية الغير، قائلًا: إن

لا شك أن المراقدة

الطاهرة في سامراء سيعاد
بناها يوماً ما بما هو أعظم
من البناء السابق وستعود
صرخة التوحيد تنطلق
ثانية من مؤذنتي المنارتين
لتدوي في عنان السماء

المرجع الديني

السيد صادق الشيرازي

مزامير علوية...

كتبت في وجدان إنسان حر؟!

والنفسية، وحاجاتهم ومصالحهم كانت تسمح لهم بالانتماء الى عالم «علي»، عالم المثل العادلة، والإنصاف والزهدة؛ لقد حسم اغتيال الإمام «علي» المناقشة، وقطع الطريق أمام محاولته التصدي للهجمة المضادة، ووجد في الموت فوزه الأكبر، قائلاً وهو يرقب مغادرة روحه: «لقد فزت ورب الكعبة»!

رحل «علي» واستمر الناس فيما هم عليه من صراعات سياسية، ودينية، ودينية، ومصالحية، لقد عاش «علي» حراً نهائياً من شرقة المناقضين، والمساومين، والمنتفعين، وحلفاء المارقين، فقد وجد حريته في الملكوت الأعلى، وحين ظل الآخرون، الذين ناوؤه، في عالمهم، عالم الملك والجور، فإنه أضحى فوراً علماً أبدأ ترفعه البشرية، في كل الصدور. إن شخصية «علي» خلقت لأن تكون رمزاً للعدل والحق بمواجهة الخطيئة العامة، والانحراف، والظلم، والكفر، والضلالة، إنه مثال أجمل من الجميل. فهو الإنسان البسيط، الزاهد، المتواضع، وهو الإنسان القوي، الشامخ، اللامع في شتى الأنواع، والنادر في أعلى الندرات، والجامع لصنوف العلم، والأدب، والمعرفة، بحيوية قل نظيرها في تاريخ البشر.

إن شخصية «علي» الموسوعية الهائلة، فكراً وسلوكاً، تدعو الأخيار، والشرقاء العادلين، الى الاقتداء به، وحسبهم إن عجزوا عن تحقيق أشياء وأشياء على طريق الاقتداء، فإنهم يعوضون عن ذلك العجز بالحب.. فـ«علي» جدير بالحب والإكرام من قبل كل إنسان حر، ذي ضمير نجيب.. و«علي» معلم الحب، والعفو، الذي يرنو الى التسامي فوق النظرات الضيقة التي تقسم البشر الى طبقات وفئات عنصرية، وطائفية، وعشائرية، وغيرها من التقسيمات اللاإنسانية، التي لا تليق بمن استخلفه الله على أرضه. فـ«علي» معلم عظيم كافح من أجل سمو الإنسان وارتقاءه وحياته وحرية وجوده.. فهل هناك من يقول عن نفسه أنه إنسان ولا يقول «أنا أحب علياً، أنا علوي»

المحنة، في زمنه، أنصفه التاريخ، فإذا بأفواج المحبين من رجال الفكر والكفاح الإنساني، والعدل، والمعرفة، يتصلون به بحسب الفكر والإيمان ونسبهما، فليقد أصبح حب «علي» حقيقة موضوعية، تاريخية، يقر بها المحب والمبغض.

كان وحيداً في عبقرياته، عجيباً في مسلكه، لذلك لم يكن جميع أعدائه، من طينة واحدة، فبعض الذين حاربوه كانوا يرون فيه عدوهم الأكبر، عدو باطلهم، أو كفرهم، أو شركهم، أو ظلمهم، وبعض الذين حاربوه، رأوا فيه المقياس الذي يكشف عن بعدهم من الحق والعدل، رأوا من خلاله هزالهم، في حين كانوا يحسبون أنفسهم مهمين، فإذا بهم في الضلالة، بالمقارنة مع شخصية «علي»، وكانوا يهيئون أنفسهم لدور كبير بين أتباعهم، فيأفل نجمهم أمام شمس «علي» النيرة، فحاربوه لافتقارهم بالمقارنة، ولعجزهم عن الارتقاء الى مستوى الحق والصدق، وبعض الذين تركوا معسكره، وهم كثرة، إنما فعلوا ذلك لأنهم لم يطبقوا عدله، وحقه وصدقته وحبه الكبير للناس.

سئل الخليل بن أحمد العروضي الشهير من قبل أبي زيد النحوي:

«لِمَ حُجِرَ النَّاسُ عَلَيَّ، وَقُرْبَاهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ (ص) قُرْبَاهُ وَمَوْضِعُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَوْضِعُهُ، وَعَنَاؤُهُ فِي الْإِسْلَامِ عَنَاؤُهُ؟ فَأَجَابَهُ الْخَلِيلُ: «بِهَرِ اللَّهِ نُورُهُ أَنْوَارُهُمْ، وَغَلِبَهُمْ عَلَى صَفْوِ كُلِّ مَنَهْلٍ، وَالنَّاسُ إِلَى أَشْكَالِهِمْ آمِيلٌ، أَمَا سَمِعْتَ الْأَوَّلَ حَيْثُ يَقُولُ:

وكل شكل لشكله ألف

أما ترى الفيل يألف الفيل

لقد أحبه في زمنه أناس حباً خارقاً، وبإلغ بعضهم في الحب، فألوه وكفروا، فأمر بالقذف بهم في النار، وهم غير نادمين! وهذا أمر عجيب، نادر، يفرض نفسه في طلب التحليل لظاهرتة الغريبة المثيرة! هل كان ممكناً نجاح شخصية «علي» في عصرها نجاحاً سياسياً؟

وهو ما هو عليه (الحقانية) التامة والعدل التام؟

وهل مستويات الناس الذهنية

ثمة شيان منفصلان، وإن كانا على اتصال، الكتابة عن «علي»، والإقتداء بـ«علي»... الكتابة عن «علي بن أبي طالب(ع)» صعبة غير أنها مركب مستطاع، أما الإقتداء بـ«علي»، فإنه أمر لا يمكن التحدث عنه إلا بالصعوبات التي تذكرك بالبحال، الذي يحتاج إزاله الى أعاجيب القدرة.

كثير من الكتاب والمباحثين والدارسين قد كتبوا عن «علي بن أبي طالب»، آلاف المجلدات والكتب والأعمال الأدبية، وجميع من كتب أقرب بأن الكتابة عن «علي» عمل صعب مستصعب، لأن شخصية «علي» بالغة الثراء في جميع جوانبها، فالإحاطة بكل هذه الجوانب صعبة جداً، ولكن الجهود الإنسانية تتضافر من أجل الوصول الى كشف جوانب معينة من عظمة «علي» الإنسانية الخالدة، وهذا أمر معروف، غير أن الاقتداء بشخصية «علي» هو الذي يذكر بالأعمال النادرة، ثمة قادة عسكريين كبار، ومفكرون وفقهاء عظماء، وبلغاء، وزهاد، وعباقرة، وعلماء، وفي التاريخ هناك الاسكندر العظيم، يعيش الفلسفة، فيأخذ معه (أرسطو) أستاذه، وهناك أفلاطون الفيلسوف وأستاذه سقراط، وهناك بوذا، وكونفوشيوس، وقادة الثورات، والمصلحون، كل متخصص في ميدانه، أما «علي»، فهو الحاوي على جميع سمات العبقريات المتعددة، فهو الحافظ لثراث رسول الله الأعظم (ص)، وهو الخليفة القائد، وهو المحارب العظيم، وهو الفيلسوف، وهو الأستاذ في العدل والمؤسس لعلم النحو، وهو الفقيه القاضي، والعالم بالحساب والفلك، وهو أمير الحكمة والبلاغة، وهو الإنسان النبيل، وهو الأخلاقي الرفيع، والأنموذج في كل شيء.

يستطيع المرء أن يتعلم من «علي» أشياء كثيرة، ولكن لا يستطيع أن يكون مثله، فلقد كان «علي» في زمنه وحيداً إلا من قلة مخلصه إخلاصاً نادراً، ومن أنصار ومؤيدين، يتجمعون ويتفرقون لأمر أو أمور كان «علي» أعلم بها من غيره، وحين خذلته